



بأمر المصاحف ، وقد كان في الصحابة من هو أكبر منه كابن مسعود ، وأبي موسى الأشعري وغيرهما من متقدمي الصحابة ، قلت إنما كان ذلك لأشياء كانت فيه ، ومناقب اجتمعت له ، لم تجتمع لغيره ، منها أنه كتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه جمع القرآن كله على عهد رسول الله (ص) ، وأن قرأته كانت على آخر عريضة عرضها النبي على جبريل عليهما السلام ، وهذه الأشياء توجب تقديمه لذلك وتخصيصه به ، لامتناع اجتماعهما في غيره ، وإن كان كل واحد من الصحابة رضوان الله عليهم له فضله وسابقته ، فلذلك قدمه أبو بكر لكتابة المصاحف وخصه بها دون غيره ، من سائر المهاجرين والأنصار ؛ ثم سلك عثمان رضي الله عنه طريق أبي بكر في ذلك إذ لم يسمه غيره ، وإذا كان النبي (ص) قد قال اقتصدوا بالذين من يمدى أبي بكر وعمر فؤلاء ذلك أيضاً وجعل معه نفر من القرشيين ليكون القرآن مجموراً على لنتهم ، ويكون مافيه من لغات ووجوه على مذهبهم ، دون ما لا يصح من اللغات ولا يثبت من القراءات . . .

وأتبع المؤلف كتاب المقنع في مرسوم المصاحف بكتاب تقط المصاحف وكيفية ضبطها على ألفاظ التلاوة ، ومذاهب القراءات ، بدأه بذكر من تقط المصاحف أو لآمن التابعين ومن كره ذلك ، ومن ترخص فيه من العلماء ، ثم عرض لكل ما يتعلق بهذا الباب . وقد وضع الناشر فهرساً للآيات الواردة في كتاب التيسير وكتاب المقنع وكتاب النقط فجاء مسهلاً للمطالع والمراجع هذه عناية لعلماء الشريقات بكتب الاسلام ، أما خاصة أهل

اليوم فمهاون لاهون . وليت سادتنا علماء الأزهر والمعاهد الماثلة له في القطر ، وأسانذة دار العلوم وغيرهم يتروون في عمل هؤلاء الأعاجم ، وقد كان عليهم هم أن يأخذوا باليمين آثار السلف ليحيوها قبل أن تنتظر في الخزائن عطف الغرب

اننا مدينون لعلماء الشريقات من الهولانديين والجرمانيين والفرنسيين والبريطانيين والايطاليين والاسبانيين ، وغيرهم من شعوب أوروبا وشمال أميركا ، بما تفضلوا به علينا من نشر أسفارنا . أحسن الله إليهم بقدر ما أحسنوا لمدنيتنا وآدابنا

١ - المقنع في رسم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (١)

٢ - المختار من شعر بشار للخالريين

نشره وعلق حواشيه الأستاذ محمد بدر الدين العلوي

للأستاذ محمد بك كرد علي

تحدثنا في العدد الماضي عن كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الذي نشره العلامة برتزل . واليوم نتحدث عن كتابه الآخر وهو « المقنع » في رسم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط نشره كذلك العلامة برتزل ، قال المؤلف في مقدمته : « هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله ما سمعته من مشيختي ، ورويته عن أمتي ، من مرسوم خطوط مصاحف أهل الأمصار : المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام وسائر العراق ، المصطلح عليها قديماً ، مختلفاً فيه ومتفقاً عليه ، وما انتهى إلى من ذلك ، وصح لدى منته عن الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وعن سائر النسخ التي انتسخت منه الوجه بها إلى الكوفة والبصرة والشام . وذكر كيف جمع عثمان المصحف ، وروى أن علياً قال : لو وليت لفعلت الذي فعل عثمان . وقال : إن أكثر العلماء على أن عثمان بن عفان لما كتب المصحف جعله على أربع نسخ ، وبعث إلى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن ، فوجه إلى الكوفة احداهن ، وإلى البصرة أخرى ، وإلى الشام الثالثة ، وأمسك عند نفسه واحدة . ثم أفاض في رسم المصاحف وذكر ما حذف منه الياء اجتزاءً بكسر ما قبلها منها ، وما حذف منه الواو اكتفاء بالضمه منها أو لمعنى غيره ، وما رسم بآيات الألف على اللفظ أو المعنى ، وما رسم بآيات الياء على الأصل ؛ وما رسم بآيات الياء زائدة أو لمعنى ، إلى ما يتعلق بذلك ، وختم هذا الكتاب بقوله : « فان قيل فلم خص زيد (بن ثابت) »

(١) التوفيق سنة ١٤٤٤ هـ

عني السيد محمد بدر الدين العلوي من أساتذة جامعة عليكرة
الاسلامية في الهند بتصحيح « المختار من شعر يشار » اختيار
الخالدين وشرحه لأبي طاهر اسماعيل بن أحمد بن زيادة الله
التجيبى الرقي من أهل القرن الخامس ، فوقع في ٣٤١ عدا
فهارس قوافي الأبيات والمصارع وأسماء الشعراء وأسماء الرجال
والنساء والقبائل والأصنام والأفراس والجمال . وهذا من
الكتب التي يزيد أحيائها مادة الأدب القديم ، وتفيد في بث
الجيد من الشعر والنثر وفصبح اللغة ، وفيه جواب كاف شاف
لمن حاولوا أن يحدفوا من كتب القدماء ما لم يروه منطبقاً بزعمهم
على مصطلح هذا العصر في هزل الأدب ومضحكاته ؛ فقد نقل
من صفحة ٢٠١ إلى ما بعدها قصصاً وأشماراً من هذا القبيل ،
أجاد الناشر ومعلق الفوائد على الكتاب السيد العلوي في إبقائها
بجملها ، على ما تقتضي بذلك أمانة العلم ، إذ الناس يحبون أن يروا
الكتاب كما ألفه مؤلفه ، لا كما راق نأشره ، وقد يجوز هذا
لنفسه حذف مواضع لم ترقه ، وعبارات لا يستحسن إبقائها
أصحاب الذوق الجديد ، فيجى الكتاب الشذب على هذا النحو
كتاب الناشر لا كتاب المؤلف ، ولو كانت هذه الطريقة من
اثبات ما يسمونه الفحش اليوم مما يستنكر لما رأينا الراغب
الأصفهاني في محاضراته ، ولا ابن حزم الظاهري في طوق الحمامة ،
وهما ما هما من المكاة الدينية والعملية ، يجوز أن ينقلوا أشياء
من هذا القبيل يمدّها بمضمون في عصرنا نائية عن حد الأدب ؛
فالناشر المستغرب الهندي إذن جدير بكل احترام و إعجاب لعنايته
بنشر مصنف قديم على النحو الذي وضعه واضعه

والشكر الكثير للجنة التأليف والترجمة والنشر على إحيائها
هذه الكتب خدمة للمعارف والآداب سيد كرها التاريخ لجماعة
متشاكلين في العلم والتربية تألقوا على غاية نبيلة واحدة ، وهي
خدمة العلم والأدب في مظاهره النوعية

خواطر الخيال وامهوء الوهماء

تأليف محمد كامل حججاج

للدكتور عبد الوهاب عزام

الأديب الأريب محمد كامل حججاج له فضل قديم على قراء
العربية بما عرفهم من الأدب العربي في كتابه الكبير « بلاغة

العرب » وأنا أعترف أني عرفت الأدب العربي أول ما عرفته ،
في هذا الكتاب ، وأحسب كثيراً من المتأدين يشاركونني في
هذا الاعتراف

وقد أخرج الأديب الفاضل عام أول كتاباً سماه « خواطر
الخيال وإملاء الوجدان » ، وهو كتاب من إنشائه يتضمن خمسة
وسبعين مقالاً في موضوعات شتى . والكتاب أربعة أقسام .
وليست خواطر الخيال إلا القسم الأول منه الذي يحوى مقالات
الربيع ، والزمان ، والزهرة ، والشيطان الجليل ، والأمل ، والنور ،
والظلام ونحوها من الموضوعات الخيالية والوجدانية
والقسم الثاني فيه أبحاث فلسفية ونفسية مثل الموسيقى
والحب ، الموسيقى والسحر ، الموسيقى والتربية ، أغاني الحب
عند هنود أمريكا ، وأكثر ما في هذا القسم يتصل بالموسيقى .
وكانت الفاضل له ولع بالموسيقى ، وخبرة بها ، واهتمام بتأريخها .
وقد ألف فيها كتاباً طبعه مؤتمر الموسيقى التي اجتمع بالقاهرة
منذ سنتين

والقسم الثالث من الكتاب باب النقد وفيه مقالات كثيرة
منها « بين القديم والحديث » ورواية عائدة ، وألف ليلة وليلة ،
وعلى ضفاف الكنج ، ونابغة شرق مجهول ، وفيه تراجم جماعة
من أدبائنا في القرن الماضي . مثل عبد الله باشا فكرى ، ومحمود
باشا قدرى ، ورفاهه بك ، وعبد الله نديم ، ومحمود صفوت الساعاتى
والقسم الرابع سماه الكاتب منفرقات وفيه أربع مقالات
والأديب الفاضل محمد كامل حججاج مولع بالجمال حينما يجلى .
فهو كلف بالجمال في الحدائق ، ذو دراية ودربة في زراعة البساتين ،
وهو كلف بالجمال في الموسيقى . يكثر التحدث بها والكتابة عنها ،
وله فيها ذوق سليم . وهو كلف بالجمال في التصوير وله فيه حسنات .
وهو كلف بالجمال في الفضيلة والأخلاق الطيبة ، كريم الخلق مولع
بالتحدث عن الخلق الكريم والدعوة إليه الخ الخ
وهو إلى هذا كله واسع المعرفة بالأدب الفرنسى ، حريص
على إقناع قراء العربية بطرفه وروائمه

هذا الكلف بالجمال في مظاهره المختلفة والبصر بالأدب
الفرنسى يتجلى في صفحات الكتاب . ولست أستطيع تفصيل
ما في الكتاب هنا ولكنى أدعو المتأدين إلى أن يقرأوا في
الكتاب تفصيل ما أجلت ، ورهان ما ادعيت ، فالكتاب
جدير بالقراءة خليق باهتمام الأدياء وكانه جدير منا بالشكر والثناء
عبد الوهاب عزام

محلات الفرناوى

بالتعبئة الخضراء

جميع زياتها يفوزون دائماً بأجود الأقمشة الحديثة

مع أن أثمان مشترياتهم تعتبر كأنها محفوفة لهم ولأبنائهم في صندوق هذه المحلات

سيجارة ملوك الهند

أول ظهورها تناولتها جميع الأيدي بما يليق بعظمتها في البيوت والجيوب ، وبين الأمزجة السليمة

سيجارة ملوك الهند ترضيها كل الطبقات

ابتداء من ١ ثمن علبة ١٠ سجائر

الأدارة العامة ٥ ميدان التعبئة الخضراء

المعرض التجارى لمنتجات الهند

علاج الشعر الأبيض

أثبتت التجارب الكثيرة باعتراف المجرىين لكونية شريف لأعادة الشعر الأبيض إلى لونه الطبيعي بدون صبغة ، بأن هذه الكونية تعتبر كغذاء لغدد الشعر الضعيفة فتقويها وتمنع سقوطه وتحفظه من الصلع

وتطلب من المستودع العموى بميدان سوارس رقم ٤ بالدور الثانى .

تليفون رقم ٥٢٦٠١ بثمان ٨ و ١٠ بالبريد ، ومن جميع فروع شركة بيع

المصنوعات المصرية بالقاهرة والأقاليم ، ومن أجزاخانه الأوبرا والحلقة الجديدة

ومحل محمد راسم بالسيدة زينب

طريق الشهرة والمركز والمال

إن كثيراً من الناس يعيشون وهم في ناحية ونفوسهم في ناحية أخرى . وهذا هو السبب في أنهم يعيشون ويموتون وهم يقومون بأصغر الأعمال لقاء أصغر الرقبات

لا شك أن في أعماق نفسك ميلاً خاصاً نحو فن من الفنون . وليس بينك وبين المركز الحسن والإيراد الكبير والشهرة الواسعة إلا أن تساعد هذا الميل على الظهور . إن كتاب « طريق النجاح » يريك السبيل إلى كل هذا في ١٠٠ صفحة كبيرة بالصورة ترسل بدون أى مقابل . فقط املاً هذا الكوبون وأرسله الآن :

مدراس المراسلات المصرية

أرجو أن ترسلواى كتاب « طريق النجاح » بدون أى مقابل ولا مسئولية طى . وقد وضعت خطاً تحت للوضع الذى أتم دراسته فيما يلى :

الاجتماعية . الكفاءة . الكالوريا . الانتساب إلى الجامعات . الفئات . الصحافة . تأليف الروايات . الرسم والكاريكاتور . القانون . البوليس . الحسرى . التجارة . الزراعة . تربية الفواجن . صناعة الألبان . الهندسة . المعارية أو المدنية أو الميكانيكية . النسيج . تفصيل الملابس . الجبارة . صناعة السيارات . الراديو . أى موضوع آخر

الاسم _____
السن _____
الصناعة _____
العنوان _____
(الرسالة)

أكتب باسم محمد قاتن الجوهري . شارع قنطرة حمرة مصر . تليفون ٥٠٣٥٩